

لسان العرب

(قَعَصَ) القَعَصُ عَطْفُكَ الخَشْبَةَ كما تُعْطَفُ عُروَشُ الكَرَمِ والهَوْدَجُ قَعَصَ رَأْسَ الخَشْبَةِ قَعَصًا فَانْقَعَصَتْ عَطَفَهَا وخَشْبَةُ قَعَصُ مَقْعُوضَةٌ وَقَعَصَهُ فَانْقَعَصَ أَيِ انْجَنَى قال رؤبة يخاطب امرأته إِمًّا تَرَيّ دَهْرًا حَنَانِي حَفْصًا أَطَرَّ الصَّغَايَيْنِ العَرِيشَ القَعَصَ فَقَدْ أُفَدَّي مَرَّجَمًا مُنْقَضًا القَعَصُ المَقْعُوضُ وُصِفَ بالمصدر كقولك ماء غَوْرُ قال ابن سيده عندي أَنَّ القَعَصَ في تَأْوِيلِ مَفْعُولِ كَقَوْلِكَ دَرَّهْمٌ ضَرْبٌ أَيِ مَضْرُوبٌ ومعناه إِنَّ تَرَيّني أَيَّتُّهَا المَرَأَةُ أَنَّ الهَرَمَ حَنَانِي فَقَدْ كُنْتُ أُفَدَّي في حالِ شَبَابِي بِهَيْدَايَتِي في المَفَاوِزِ وَقُوتِي على السَفَرِ وسَقَطَتِ النونُ من تَرَيّ لِلجَزْمِ بالمُجَازاةِ وما زائدة والصَّغَايَيْنِ تثنيةُ امْرَأَةٍ صَغَايٍ والعَرِيشُ هُنَا الهَوْدَجُ وقال الأَصمعي العَرِيشُ القَعَصُ الضيقُ وقيل هو المُنْفَكُ